برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٧ - ٢٠٠٠/٥/١٩

# المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

## البند ٦ من جدول الأعمال

*مقدمة للمجلس ليجيزها*

A

Distribution: GENERAL
**WFP/EB.2/2000/6-B/1**
18 April 2000
ORIGINAL: ENGLISH

## عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش - الهند ٦٢٢٠

# عملية الإغاثة وإعادة التعمير للمناطق المتضررة بالأعاصير في أوريسا

| | |
|---|---|
| **عدد المستفيدين:** | |
| النساء | ٥٠٠ ١٠٧ امرأة |
| الذكور | ٠٠٠ ٨٠ رجل |
| الأطفال (إناث) | ٠٧٥ ٥٨٢ بنتاً |
| الأطفال (ذكور) | ٤٢٥ ٦٣٠ ولداً |
| **إجمالي المستفيدين** | **٠٠٠ ٤٠٠ ١ مستفيد** |
| مدة المشروع: | ١٢ شهراً (يونيو/حزيران ٢٠٠٠ - مايو/أيار ٢٠٠١) |

**التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)***

| | |
|---|---|
| مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**: | ٢٩٦ ٣٩٠ ١٣ دولاراً |
| مجموع تكاليف الأغذية: | ٠٨٠ ٥٦٤ ١٠ دولاراً |
| مجموع التكاليف التي تتحملها الحكومة: | ٥٠٠ ١٦٧ ٢ دولار |

*يعادل الدولار الواحد ٤٣,٢٥ روبية هندية.

## الموجز

تصنف الهند ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. ويعيش ٣٥ في المائة من سكانها في فقر مزمن ويستهلكون اقل من ٨٠ في المائة من احتياجات الحد الأدنى من الطاقة. ويعادل الناتج المحلى للفرد ٤٦٥ دولارا (حسب تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام ١٩٩٩ ويبلغ معدل الوفيات للأطفال دون سن الخامسة ١٠٩ طفلا في كل ١٠٠٠ طفل حي، وتبلغ نسبة الأطفال الذين يقل وزنهم عن الوزن العادي ٥٣ في المائة، وتجيء الهند في مرتبة دنيا بالنسبة لدول العالم من حيث مؤشر التنمية البشرية الذي يمثل ٤٢,٨. وبما أن هناك اختلال شديد فيما يتعلق بالجنسين فان هناك فقط ٩٢٧ أنثى مقابل كل ١٠٠٠ من الذكور (تعداد عام ١٩٩١).

تأثر ما تعداده ١٥ مليون من المواطنين بالإعصار العنيف الذي اجتاح أوريسا في ١٨ و٢٩ أكتوبر/تشرين الأول/تشرين الأول ١٩٩٩، ويمثل هذا العدد ثلث سكان الولاية. ،وقد أودى الإعصار بحياة ما يزيد عن ١٠٠٠٠ شخص ودمر ما يقارب مليوني مسكناً. لقد أبانت التقديرات التي قام بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وفريق إدارة الكوارث التابع **للأمم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة والبرنامج** ان الإعصار قد احدث ضرراً في المحاصيل التغذوية والبساتين مما ادى إلى تدمير الزراعة والمحاصيل تدميرا كاملا في المناطق الأكثر تأثراً، كما نفق أكثر من ٧٠ في المائة من الماشية. وقد أفادت تقارير بعثة تقدير الاغذية التابعة للبرنامج ان الكارثة قللت من فعالية البرامج الموجهه نحو قطاعات السكان الأكثر ضعفا والتى تشمل الحوامل والأطفال الرضع وأطفال المدارس الابتدائية.

لقد أدى تزامن الخراب الذى اجتاح الزراعة وتزايد الضغوط على برامج شبكات السلامة وضياع فرص العمل وتدمير البنية الأساسية الاقتصادية إلى جعل حكومة الولاية تواجه كل هذه المشاكل في آن واحد.

تركز الحكومة الهندية وحكومة ولاية أوريسا جهودهما على إعادة التأهيل. ونتيجة لذلك فان مشاريع الإغاثة الممتدة والإنعاش ركزت اولوياتها ليس فقط على الإغاثة بل أيضا على برامج إعادة التعمير وتأهيل والبنيات الاساسية الخاصة بالمجتمع. وستشمل الأنشطة بناء وتوسيع أعمال إعادة التعمير الذى ابتدرته عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢١١ في مقاطعات جاقا تشنغبور وكندرابارا.

وتتمثل الأهداف المباشرة لهذه العملية في التالي: (أ) تحسين الحالة التغذوية للحوامل والمرضعات والرضع وتلاميذ المراحل ما قبل المدرسة؛ (ب) تشجيع استئناف الأنشطة التربوية للاطفال في المدارس الابتدائية، خاصة البنات؛ (ج) تقديم الغذاء مقابل العمل والمساعدة في إعادة بناء البنيات الاساسية للمجتمعات المحلية وتأهيل الأفراد.

يقترح **البرنامج** بالتضامن مع الحكومة المركزية تقديم المساعدة للقطاعات السكانية الأكثر هشاشه في المقاطعات الست الأكثر تأثراً وهي جاقا تسنغبور، وكندرابارا وبيوري وقانجام ودينكانال وجاجبور. وستركز عمليات **البرنامج**، على مدى ١٢ شهرا، على ثلاثة مكونات أساسية: (١) تقديم الغذاء للمجموعات الضعيفة من خلال برامج الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة الموسعة التى تترافق مع الغذاء والخدمات الصحية والتدريب في مجال تخفيف آثار الكوارث (٥٠٠,٠٠٠ مستفيد كلهم من النساء والأطفال)؛ (٢) تقديم الغذاء للمدارس الابتدائية في إطار برنامج الغذاء مقابل التعليم (يغطي ٥٠٠,٠٠٠ طفلا ويشمل العدد ٢٤٠,٠٠٠ طفلة)؛ (٣) إعادة تأهيل الأسر والبنيات الأساسية للمجتمع في إطار برنامج الغذاء مقابل التعليم (٤٠٠,٠٠٠ مستفيد ويشمل ٣٢٠,٠٠٠ من النساء والأطفال). ومن الناحية العامة فإن ٩٤ في المائة من المستفيدين تقريبا من النساء والأطفال. أما في إطار أنشطة إعادة التأهيل على مستوى المجتمعات المحلية، والتي يتم تنفيذها بواسطة المنظمات غير الحكومية فتعطى الأولوية للأسر التي تقوم برعايتها نساء. لقد روعي في كل أنشطة **البرنامج** أن تكون متكاملة مع خطه إعادة البناء التي تم وضعها بواسطة الولاية و**البنك الدولي** ووكالات **الأمم المتحدة** والمجتمع المدني.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

# مذكرة للمجلس التنفيذي

**الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها**

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي** بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا وشرق أوروبا (OAE): Ms. J. Cheng-Hopkins رقم الهاتف: 066513-2209

منسق عمليات الهند (OAE): Ms C. R der رقم الهاتف: 066513-2723

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

# سياق وأسباب تقديم المساعدة

## تحليل الأوضاع

١- تعتبر ولاية أوريسا أحد أفقر ولايات شبه الجزيرة الهندية وهي تأوي قطاعا كبيرا من السكان الذين يعيشون تحت حد الفقر (حوالي ٦٦ في المائة) وقد أدى الفقر الهيكلي لجعل هذا القطاع من السكان الأكثر تأثرا بنتائج أي كارثة طبيعية خاصة الذين يعيشون في المناطق الساحلية التي تعتبر الأكثر تعرضا للخطر.

٢- تعتبر الحالة التغذوية في أوريسا من الحالات الأكثر سوءً حتى في الظروف العادية وبالنظر إلى انتشار حالات سوء التغذية المزمن في الولاية فقد كثف **البرنامج** جهوده مع جهود حكومة الولاية في حملة تستهدف القضاء على سوء التغذية الشديد بالتركيز على أفقر ثلاث مناطق في جنوب الولاية من خلال مشروع الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة.

٣- لقد ضرب إعصاران عنيفان ساحل أوريسا الشرقي في الثامن عشر والتاسع والعشرين من أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ مما أثر على ١٤ محافظة من محافظات الولاية الثلاثين. وقد كانت المناطق الأكثر تأثرا هي فاجاياتي وجاقاتسنبور وكندرابارا وبيوري وقانجام ودينكاتال وجاجبور وكردا وكتاك وبالاسور وبابدراك ونياقادا وكيو نجهار ومايور بهانج (انظر الخارطة المرفقة). وقد انهارت المنازل واقتلعت الأشجار وأعمدة المرافق جراء الرياح التي بلغت سرعتها ٢٦٠ كيلومترا في الساعة والأمواج التي بلغ ارتفاعها عشرون قدما مما أحدث تدميرا هائلا واضطر عشرات الآلاف من الأسر لمغادرة مساكنها. وقد تأثر في تلك المناطق ما يربو على ١٥ مليون نسمة يمثلون أكثر من ثلث المجموع الكلي لسكان الولاية.

٤- لقد كانت هذه الأعاصير التي اجتاحت البلاد هي الأقوى لحقبة طويلة من الزمن. وبالرغم من التحذيرات التي سبقت الأعاصير، إلا أن شدتها قد فاقت الاستعدادات المحدودة المتوافرة. لقد أحدثت الرياح والأمواج التي ضربت المناطق الساحلية في أوريسا هلعا وسط السكان مما حدا بهم للهروب تفاديا للمياه التي دفعتها الرياح لمسافة ثلاثة كيلومترات داخل اليابسة. وقد جرف تيار المياه الهائل الناس والحيوانات ووسائل المواصلات المحلية وقذف بها إلى البحر مخلفة أطلالا لما كانت تعج به الحياة.

٥- لقد نال الخراب والدمار الماحق من البنية الأساسية المحلية، فتوقفت وسائل المواصلات وجرفت الطرق ودمرت أسلاك الهاتف وانقطع التيار الكهربائي. وبالرغم من أن طريقا واحدا من طرق المرور السريع قد بقي صالحا إلا أن كثيرا من الشاحنات لم تستطع الوصول إلى مواقعها. وقد نجم عن هذا حالة من الفوضى وتقص في الأغذية ومواد الإغاثة بل أوردت بعض التقارير حوادث سرقة ونهب.

٦- شمل الدمار في الأربع عشرة محافظة الأكثر تأثرا ما مجموعه مليوني منزل، بعضها دمرت بأكملها وبعضها جزئيا، كما شمل الدمار ١,٣ مليون منزل في كندرابارا وبيوري وقانجام ودينكانال وجاجبور. وعليه فان الحاجة ماسة لإعادة بناء المنازل.

٧- وبالرغم من أن عدد المدارس المدمرة جزئيا أو كليا يصل إلى ٠٠٠ ١١ مدرسة حسب الأرقام الرسمية إلا أن الأرقام غير الرسمية تتحدث عن ٠٠٠ ٢٧ مدرسة وقد استخدمت كثيرا من المدارس التي سلمت من الدمار ملاجئ

طوارئ. وبالرغم من أنه قد تم صيانة ١ ١٩٠ مدرسة ابتدائية و٦٢ مدرسة عليا حتى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٩، إلا أن نسبة حضور التلاميذ قد تراجعت تراجعا كبيرا، فالتحدي يكمن الآن في تشجيع الطلاب للعودة لمدراسهم.

٨- أفادت التقارير بأن الأعاصير قد دمرت الزراعة تماما ودمرت قطاعاتها الأخرى (كالبساتين وتربية الحيوان ومصايد الأسماك). ولا زال صغار المزارعين والمزارعين المهمشين، الأكثر معاناة يعيشون في يأس تجاه أي مبادرات تستهدف إحياء الزراعة. وهناك حاجة لإعادة تأهيل البنية الأساسية الصغيرة للري والزراعة كما تدعو الحاجة لإعادة بناء الطرق المؤدية للقرى والجسور الصغيرة وقنوات الري.

٩- لقد فقد الحرفيون أدواتهم وورشهم ودمرت وحدات الإنتاج الريفية الصغيرة ونجمت خسائر جسيمة في الدخل جراء الدمار الهائل الذي أصاب المحاصيل النقدية مثل مزارع جوز الهند.

١٠- وقد أدت الأعاصير إلى مزيد من التدهور في الحالة التغذوية البائسة أصلا في أوريسا وعليه لا بد من اتخاذ إجراءات لوقف المزيد من التدهور خاصة فيما يخص النساء والأطفال.

١١- لقد عادت الطرق الرئيسية والسكك الحديدية إلى حالتها الطبيعية بعد فترة ستة أشهر من الأعاصير. وحدث تقدم هائل في إعادة الطاقة غير أن الإمداد الكهربائي في كثير من المناطق المتأثرة لا زالت تكتنفه بعض الأعطال نتيجة الدمار الهائل الذي اجتاح خطوط وأبراج الإرسال. فعلى سبيل المثال، أعيد ٨ في المائة فقط من الطاقة الكهربائية في كندرابارا.

## استجابة البرنامج

١٢- ظل **البرنامج** يعمل في أوريسا لمدة السنوات الأربع عشرة الأخيرة بالتعاون مع برنامج تنمية القبائل ومؤخرا بالتعاون مع خدمات تنمية الطفل في ثلاث محافظات. وقد مكن وجود **البرنامج** من الاستجابة السريعة للمشاكل التغذوية التي يواجهها أكثر الناس فقرا.

١٣- قدم **البرنامج**، عقب حدوث الأعاصير مباشرة، إغاثة طارئة من خلال توفير وتوزيع ٢٣٤ طنا من البسكويت عالي الطاقة لأسر النازحين (٠٠٠ ٢٣٤ مستفيد – من الضعفاء من النساء والأطفال) عن طريق مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة في أكثر المقاطعات تأثرا مثل جاقاتسنبور وكندرابارا وجاجبور.

١٤- وحتى يتمكن **البرنامج** من تلبية الاحتياجات لأكثر المناطق تأثرا، تم الإسراع بتنفيذ الأنشطة التنموية في إطار الحجم الكلي المجاز من البرنامج القطري والبرنامج الموسع لصالح المناطق التي اجتاحتها الأعاصير. وقد جاء ذلك استجابة لطلب الحكومة المركزية لتقديم المساعدة لضحايا الكارثة في المقاطعات التي تعد الأكثر تأثرا فيما يتعلق بالخسائر في المحاصيل، والدمار في البنيات الأساسية والتي يتركز فيها الناس الذين يعيشون تحت خط الفقر.

١٥- فضلا عن ذلك، فقد أجاز مساعد المدير التنفيذي **للبرنامج** عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في بداية شهر فبراير/شباط ٢٠٠٠، بتكلفة أغذية بلغت ٢,٤ مليون دولار، وذلك لتغطية الاحتياجات الطارئة للغذاء في محافظتين (جاقاتسنبور وكندرابارا : ٠٠٠ ٤٢٥ مستفيد ٩٠ في المائة منهم من النساء والأطفال)، علما بأن هذه الاحتياجات لم يتم تغطيتها كاملة في التنفيذ المتسارع لبرنامج التنمية العادي. تجيء عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢١١ في إطار مجهودات إعادة التأهيل التي تضطلع بها حكومة الولاية والمنظمات غير الحكومية المشاركة. وتشمل هذه العملية

أنشطة مثل تقديم الغذاء للمجموعات الضعيفة من خلال الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة، وبرنامج التغذية المدرسية والغذاء مقابل التعليم من أجل بناء منشآت المجتمعات المحلية ومساكن الأفراد.

## سياسة الحكومة للإنعاش

١٦- تقدمت الحكومة الهندية وحكومة ولاية أوريسا بطلب **لمنظومة الأمم المتحدة** والجهات المانحة لتقديم المساعدة للولاية لتخفيف عذابات السكان المتضررين. وتتركز الجهود على المدى القصير على تقديم الإغاثة والمأوى والغذاء وخدمات الصحة والتغذية والمياه ومرافق الإصحاح لإيقاف التدهور بين السكان المنكوبين. غير أن حكومة الولاية تقدر نسبة المناطق التي شملتها الإغاثة بأربعين في المائة فقط ومن ثم فقد التمست من المنظمات غير الحكومية والأسرة الدولية المساعدة بمضاعفة الجهود لإعادة تعمير الولاية.

١٧- ستركز الجهود طويلة الأمد، التي تزامنت مع مدة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢٢٠ على إعادة التعمير بما يشمل إنشاء الملاذات الآمنة أثناء الأعاصير ودعم السكان حتى يتمكنوا من استعادة نشاطهم الاقتصادي المنتج والمستمر. ويضع **البرنامج** في تصوره نهجا يتسم بالآتي : (أ) تركيز الأنشطة على السكان المتأثرين والأصول المادية التي تخص المجتمعات المحلية، (ب) تصميم برامج وأنشطة يكون من شأنها استعادة الأحوال التي كانت سائدة وتحسينها بتوفير فرص العمالة والأمن الغذائي، (ج) توفير الظروف لحلول دائمة للقضايا الاقتصادية وقضايا الأمن الغذائي.

١٨- قامت الحكومة المركزية بتوفير مبلغ ٥٠ مليار روبية منحة لحكومة الولاية للوفاء بحاجات ضحايا الإعصار. كما وعدت الحكومة بتوفير مبلغ ٤٠ مليار روبية إضافية للولاية. على أنه، وبالرغم من أن التزام الحكومة المركزية للتصدي للكارثة، إلا أن الإسهامات المالية لا زالت دون مستلزمات التعمير وإعادة التأهيل. وبالرغم من أن الهند قد سجلت رقما قياسيا في حجم محاصيلها التي بلغت ٢٠٠ مليون طن من غلات الغذاء في عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، أدرجت ٣٢ مليون طن منها كفائض، فان ملايين الأسر الهندية تعاني من انعدام الأمن الغذائي بسبب ضعف قدرتهم الشرائية وانتشار سوء التغذية ونقص التغذية. ونظرا لوجود عوائق في الميزانية، فليس بمقدور الحكومة مقابلة كل احتياجات المحرومين واحتياجات الذين يعانون من نقص التغذية من سكان أوريسا.

١٩- في ظل وجود ٢٠ في المائة من السكان يفتقرون إلى القوة الشرائية لمقابلة الحد الأدنى من احتياجاتهم، فان الحقيقة القائلة بأن الهند قطر يملك فائضا في الأغذية لا طائل منها ولن تحل مشكلة الحصول على الكميات اللازمة من الغذاء. ومما يزيد الأحوال سوءا أن أوريسا من أكثر المناطق انخفاضا في دخل الفرد في الهند وعليه فان حكومة الولاية تعاني عجزا ماليا. في الوقت الحالي توجه الحكومة المركزية نداء للمجتمع الدولي لمزيد من الموارد لإعادة بناء مساكن السكان وتحسين ظروفهم المعيشية.

٢٠- أنفقت حكومة أوريسا ٢٨٠ مليون روبية في بناء المنازل وصيانة المباني المحطمة كما قامت بدعم من الحكومة المركزية بإنفاق ٣٠٠ مليون روبية كمنحة من جانبها للأسر التي فقدت بعض أفرادها. كما أن حكومة الولاية وزعت ٧٠٠ ٥١ طن من الأرز بالمجان للسكان ووفرت الحكومة المركزية ٠٣٨ ٢٩٣ طنا من الأرز و٠٠٠ ٥٠ طن من القمح لتوزيعها من خلال نظام التوزيع العام.

٢١- ظلت إدارة النهوض بالمرأة والطفولة تسعى بنشاط لإعادة فتح مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة وإنشاء المزيد منها للحاجة الماسة إليها وقد ابتدرت وزارة التنمية الريفية إعادة بناء الطرق والبنيات الأساسية، ومنشآت

المجتمعات المحلية من خلال أنشطة برامج الغذاء مقابل العمل التي تقوم بتنفيذها إدارة التنمية الريفية بواسطة سلطات المحافظات للتنمية الريفية ومؤسسات بانشياتي راج وهي مجالس منتخبة محليا في الأحياء والقرى[1].

## أهمية عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش

٢٢- تمثلت الاستجابة الأولى تجاه الأعاصير في تقديم إغاثة فورية للسكان المتأثرين. إلا أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة والمنظمات العالمية والمنظمات غير الحكومية لم تكن كافية لمساعدة الناس لاستعادة أساليبهم المعيشية.

٢٣- كانت مقاطعات جاقاتسنبور وكندرابارا وبيوري وقانجام ودنيكاكانال وجاجبور من ضمن أسوأ المناطق من حيث انهيار البنيات الأساسية ودمار المحاصيل. واستمر تدهور الحالة الاقتصادية العامة في تلك المقاطعات لأن المزارعين لم يتمكنوا من استئناف أنشطتهم الإنتاجية. ولا يتوقع أن يكون إنتاج الأرز والحبوب في الشهور القادمة بالقدر الكافي لتغطية احتياجات السكان. وسيظل إحياء الزراعة وتأهيل سبل المواصلات المحلية والمنازل على مستوى الأفراد وعلى المستوى العام أسبقيات عاجلة وملحة.

٢٤- لقد بدأت عملية التعمير واعادة التأهيل في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢٢١ في محافظتين هما جاقاتسنبور وكنرابارا وستستمر العمليات لتشمل ببوري وقانجام ودينكاكانال وجاجبور داخل إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢٢٠.

٢٥- وبما أن النساء والأطفال سيستمرون في معاناتهم بسبب الوجبات الفقيرة التي تخلو من البروتين وعناصر التغذية الدقيقة وأن **البرنامج** سيستمر في دعم هذا القطاع من المستفيدين بتوفير عناصر التغذية الدقيقة المقواة والخلائط الغذائية من خلال تقديم التغذية للمجموعات الضعيفة وبرنامج التغذية للمدارس الابتدائية والذي يقدم وجبة في منتصف النهار (الغذاء مقابل التعليم). كما سيولى اهتمام خاص بعمليات إعادة تأهيل البنية الأساسية، الذي يشمل إعادة تأهيل الطرق ومشاريع الري الصغيرة من خلال أنشطة الغذاء مقابل العمل.

٢٦- تشمل برامج إعادة التأهيل التي تضطلع بها الحكومة جهوداً مشتركة بين الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية تهدف لمساعدة أوريسا للوصول إلى مستوى مقبول، أو على الأقل، إعادة الأحوال في المنطقة إلى ما كانت عليه قبل الأعاصير. سيقوم **البرنامج**، من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش بالمشاركة في جهود البناء وبالتالي دعم الأنشطة التي تقوم بها **وكالات الأمم المتحدة** الأخرى والمنظمات غير الحكومية والمنظمات العالمية والمؤسسات الحكومية.

---

(1) ظلت القرى في الهند تنعم منذ عشرات السنوات بنظام الحكومة المحلية حيث يقوم كبار السن في القرية بممارسة مسؤولية إقامة العلاقة الاقتصادية والاجتماعية حيث تقوم البانشيات وهي جهاز غير رسمي بمسؤوليات تتعلق بحياة الناس. ينص التعديل ٧٣ من الدستور الصادر في عام ١٩٩٢ على منح البانشيات مهام وسلطات لتعمل في شكل هيئات للحكم الذاتي ولقد دخل هذا التعديل حيز التنفيذ في ١٩٩٣/٤/٢٤ وصارت البانشيات راجا جزءاً لا يتجزأ من مؤسسات الديمقراطية الشعبية في جميع أنحاء البلاد. وللنساء ٣٣ في المائة من المقاعد بنص القانون ونظام الانتخابات دورياً كل خمس سنوات.

# استراتيجية التنفيذ

## تحليل الاحتياجات

٢٧- يعيش أكثر من ٦٦ في المائة من سكان أوريسا تحت حد الفقر بالمقارنة مع المتوسط الوطني الذي يعادل ٣٩ في المائة. بلغ دخل الفرد السنوي في عامي ١٩٩٥/١٩٩٦ حوالي ٣٨ دولارا. ويعتبر هذا ثاني أقل دخل في البلاد. وكنتيجة لذلك انخفضت القوة الشرائية للسكان كما تضاءلت قدرتهم على الحصول على الموارد. وقد تدهورت الأحوال فيما يتعلق بالدخل وتوفر الغذاء وذلك بسبب كارثة الأعاصير. أما الذين يعتمدون على المحاصيل المروية مطريا – وهم يمثلون أغلبية المزارعين الذين يعيشون على الكفاف – فلا يتوقعون حصادا آخر قبل أكتوبر/تشرين الأول نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠.

٢٨- لقد قامت عدة وكالات مثل **مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وفريق الأمم المتحدة لإدارة الكوارث** بجانب حكومة الولاية بوضع تقديرات مستقلة للأحوال في أوريسا. فقد جاء في بيان **لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية** أن ثمة حاجة لتوفير المساعدات الغذائية لنحو ٢ مليون نسمة حتى موعد الحصاد القادم. بل من المتوقع أن تستمر الحاجة للمساعدات الغذائية لمدة أطول حيث أن التوقعات حيال المحاصيل الغذائية لا تبعث على التفاؤل.

٢٩- وقد جاء في تقرير فريق **مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية** أن ٣ ملايين مبنى قد انهارت (تشمل المنازل والمباني الحكومية والمدارس الابتدائية والعليا ومعدات المدارس)، وأن ١,٥ مليون وحدة قد دمرت تماما. وجاء أيضا في تقرير المكتب إن أكثر من ٧٠ في المائة من المنازل قد دمرت تماما وان ١٠-١٥ في المائة تعرضت للضرر. إن حجم العمل يدعو لدعم إضافي بالرغم من أن بعض أعمال الإنعاش قد بدأت عقب الأعاصير مباشرة.

٣٠- تؤكد كل التقديرات الميدانية على الدمار الواسع للأصول الخاصة والعامة. وأن مما يدعو لمزيد من القلق ضياع فرص العمل بسبب ضعف القدرة الإنتاجية والخسائر في المنتجات البستانية والمحاصيل النقدية. كما تضعضعت الفرص للحصول على النقد من خلال العمل اليومي خاصة في المناطق الريفية حيث تأثر المخدمون التقليديون وكبار المزارعين. لقد أحدثت الأعاصير خسائر فادحة تمثلت في الخراب الذي أصاب المساكن وفي ضياع المتعلقات الشخصية لغالبية سكان المناطق التي اجتاحتها الأعاصير.

٣١- لقد كان الدمار الأشد من نصيب مقاطعات جاقاتسنبور وكندرابارا وبيوري وقانجام ودنيكاكانال وجاجبور. وقدرت الخسائر في المحاصيل بتلك المناطق بحوالي مائة في المائة ونفق ٧٠ في المائة من الماشية وتضررت فرص العمل ضررا بالغا.

٣٢- تنتج أوريسا ما يكفي من الطعام لتلبية الاحتياجات المحلية في الظروف العادية. إلا أن المناطق التي اجتاحتها الأعاصير هي مناطق إنتاج الغذاء بالولاية وهي بمثابة "حوض الأرز" لولاية أوريسا. ولقد دمرت هذه المناطق تماما.

٣٣- يؤكد تقرير حديث **لمنظمة الأغذية والزراعة** أن هناك خسارة زراعية فادحة من حيث مساحة المزروع وإنتاج موسم الشتاء في كل من جاقاتسنبور وكندرابارا. وتقدر قيمة الخسارة الكلية في الزراعة في ولاية أوريسا بحوالي ٤٨١ مليون دولار.

٣٤- أدت الأعاصير إلى تدمير الطرق المحلية مما ضاعف من مشاكل الحصول على الغذاء. لقد أدت الكارثة إلى وضع العراقيل أمام توزيع الغذاء ونظام التوزيع العام خاصة في المناطق التي تتمركز فيها جهود **البرنامج**. وحتى يتسنى تحسين حالة الأمن الغذائي للجماعات الضعيفة، خاصة النساء والفتيات، وإعادة تأهيل الحدائق المنزلية فمن الضروري تعزيز الزراعة للكفاف والبنية الأساسية الساحلية التي تعتبر كلها عناصر هامة لحياة الناس. وحيث أن الحصول على الطعام ليس بالأمر السهل فهناك حاجة إلى أنشطة الغذاء مقابل العمل التي من شأنها أن توفر فرصا للعمل وتساعد على إيجاد الأمن الغذائي على المدى القصير. أما على المدى الطويل، فان من شأن إعادة تأهيل الزراعة والأنشطة المقترنة بها أن تؤدي إلى زيادة في إنتاج الأغذية والعمالة وتوليد الدخل.

٣٥- إن الإبعاد المنظم للعنصر النسائي والفتيات من دائرة الأنشطة العامة، حتى تحت الظروف العادية، يؤثر سلبا على فرص حصولهن على التعليم وخدمات الإرشاد الاجتماعي والاقتصادي ويحد من مشاركتهن في العمل الجماعي الرسمي وفي منابر صنع القرار.وقد تدهورت الأمور بدرجة أكبر بعد كارثة الأعاصير فقد أصبح النساء الآن أكثر عزلة في كفاحهن لإطعام أسرهن خاصة أطفالهن وعادة ما يتم ذلك على حساب رفاهيتهن. وتفتقر النساء في المناطق التي اجتاحتها الأعاصير إلى الوجبات الغذائية الجيدة ويجدن أنفسهن في وضع أكثر عرضة للخطر.

## التغذية

٣٦- إن انتشار حالات نقص النمو وانخفاض الوزن بين الأطفال دون الخامسة أصبحا مزمنين في أوريسا وأصبحت معدلاته من أعلى المعدلات في الهند فأكثر من ٥٠ في المائة من الأطفال تقل أوزانهم عن الوزن الطبيعي ويمثل نقص النمو نسبة مماثلة. كما ينتشر الهزال الذي يؤثر على طفل واحد من بين كل خمسة أطفال.

٣٧- كما تلاحظ ارتفاع نسبة حالات نقص التغذية بين الأطفال فنسبة نقص التغذية الذي يقاس بالوزن مقارنا بالطول تتراوح بين ٥٠ و٦٠ في المائة. كما أن نسبة الوفيات بين الأطفال تعتبر عالية جدا في الولاية وتبلغ ١١٢ حالة في كل ألف طفل يولد حيا. وعليه أجرى البرنامج تقديرا تغذويا سريعا لبعض الجيوب التي تم اختيارها في المناطق التي اجتاحتها الأعاصير حيث أكدت الدراسة أن الوضع التغذوي ككل لم يكن مطمئنا حتى قبل الأعاصير أما الآن فان هناك حاجة ماسة لإيجاد وسائل لإيقاف التدهور.

٣٨- لقد أبان تقدير **البرنامج** أن اعتلال الصحة من العوامل التي تؤدي إلى نقص التغذية. وقد أشارت البيانات الأولية إلى أن حدوث إصابات الجهاز التنفسي والإسهال قد ارتفعت بنسبة ١٠ في المائة بين الأطفال في سن ستة أشهر وبنسبة ٢١ في المائة بين الأطفال في سن ١١ شهراً. وقد تزايدت هذه الأمراض الآن بسبب انعدام المأوى والأغطية الصوفية والتغذية السليمة.

٣٩- تتكون الوجبة الحالية من أغذية الإغاثة وبعض الأرز الإضافي. ويعتبر هذا غير كاف من حيث الفيتامينات والبروتينيات والمعادن خاصة للفئات التي تتطلب مزيدا من الأغذية كالأطفال والحوامل والمرضعات. أما الجولة الثانية من التقدير التغذوي الذي اضطلع به **البرنامج** فقد أوضحت أن إمكانية الحصول على الطعام قد تحسنت بصورة ضئيلة وذلك بإضافة السمك والموز والخضر وات بالنسبة لبعض الأسر. وقد شدد التقرير على أن الأمن الغذائي بالنسبة لصغار المزارعين ومجتمعات صائدي الأسماك والحرفيين والقطاعات الهشة الأخرى لا زال مطلبا بعيد المنال، بالإضافة إلى ذلك، فان فرص الحصول على عمل في مجال الزراعة في المناطق التي اجتاحتها الأعاصير محدودة للغاية مما أدى إلى تدني الأجور وخلق حالات من تقاسم المحاصيل تجافي العدالة.

٤٠- لقد صرحت الحكومة المركزية أنها ستوفر كميات كبيرة من الأرز من خلال نظام التوزيع العام وذلك بغية الوفاء باحتياجات السكان الذين تأثروا بالأعاصير وبما أن هناك عدة جيوب لا يتوفر فيها نظام التوزيع العام فان المخزون الحكومي لم يجد طريقه للمحتاجين، بالإضافة إلى ذلك، وبعد مضي ست أشهر على الأعاصير، فهناك مؤشرات على أن الكميات التي توفرها الحكومة عن طريق نظام التوزيع العام قد نفذت. على كل حال فانه وفي ظل الحالة الراهنة للعمالة، فان القطاعات الأكثر فقرا من السكان لا يملكون قدرة شرائية للحصول على الطعام لأسرهم حتى بالأسعار الخاصة لنظام التوزيع العام.

## المستفيدون

٤١- يركز مشروع الإغاثة الممتدة والإنعاش على النساء والأطفال الأكثر تضررا بالأعاصير. وسيقوم المشروع بتقديم المساعدة لما يعادل (أ) ٥٠٠ ٠٠٠ من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والحوامل والمرضعات وعاملات الانقاوادي[٢] عن طريق تقديم الأغذية للجماعات الهشة مقترنة بتقديم الخدمات الصحية، والتغذية ووسائل تخفيف الكوارث، (ب) ٥٠٠ ٠٠٠ من تلاميذ المدارس الابتدائية منهم ٢٤٠ ٠٠٠ (٤٨ في المائة) من البنات الذين سيستفيدون من برنامج الوجبة التكميلية نصف النهارية، (ج) ٨٠ ٠٠٠ أسرة ستستفيد من الحصص الشهرية لأنشطة الغذاء مقابل العمل. وعليه سيكون ما مجموعه ٩٤ في المائة من المستفيدين من المساعدة الغذائية من النساء والأطفال.

٤٢- سيتكفل برنامج الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة بإطعام ما مجموعه ٢٥ ٠٠٠ من الحوامل والمرضعات و٢ ٥٠٠ من عاملات الانقانوادي و٢٢٢ ٠٧٥ من البنات و٢٥٠ ٤٢٥ من الأولاد تحت سن السادسة كما سيتم إطعام ٢٤٠ ٠٠٠ من الفتيات و٢٦٠ ٠٠٠ من الأولاد عن طريق برنامج التغذية المدرسية (الغذاء مقابل التعليم).

٤٣- يبلغ عدد المستفيدين من برنامج الغذاء مقابل العمل ٤٠٠ ٠٠٠ مستفيد، ٣٢٠ ٠٠٠ (٨٠ في المائة) منهم من النساء والأطفال. وسيزود **البرنامج** ١٥٠ ٠٠٠ أسرة بحصص الغذاء مقابل إعادة تعمير وتأهيل الجسور الصغيرة وأنظمة الري الصغيرة والجسور الترابية وإعادة بناء الطرق المؤدية إلى القرى والمدارس ومراكز الانقانوادي عن طريق مشروع توفير العمالة التابع لإدارة التنمية الريفية والذي يوفر عماله مضمونة لمدة ١٠٠ يوم في العام. وستستفيد ٣٠ ٠٠٠ أسرة من برامج الغذاء مقابل العمل للقيام بأنشطة مشتركة مع **البرنامج** والمؤسسات غير الحكومية ممثلة في منظمة آكشن ايد (Action Aid) والمجلس المهني للخدمات الاجتماعية وتعني هذه الأنشطة بإعادة بناء المنازل والبنية الأساسية المحلية (المنازل والطرق والقنوات والمزارع).

## تحديد المستفيدين

٤٤- من أجل تحديد نطاق العمل وتحديد المستفيدين بصورة فعالة ستركز عمليات البرنامج الخاصة على إعادة تأهيل المناطق الأسوأ حالا من حيث الدمار في مقاطعات جاقاتسنبور وكندرابارا وبيوري وقانجام ودنيكاكاتال وجاجبور والتي ظلت خارج نطاق المناطق التي شملها الدعم الخارجي. وستتوجه المساعدة الإنسانية للأسر التي تعاني من الحصول على ١٠ كيلوغرامات من الغذاء المدعوم من نظام التوزيع العام. وستغطي قيمة الدعم الغذائي المقدم لتلك الأسر نسبة كبيرة من الخسائر التي لحقت بهذه الأسر.

---

([٢]) القرويات المعينات لإدارة مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة والعمل فيها.

٤٥- سيتم اختيار أكثر الأسر معاناة من حيث الأمن الغذائي للانخراط في برنامج الغذاء مقابل العمل الذي يشكل أحد مكونات عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش وستستخدم المعايير التالية لاختيار هذه الأسر (أ) المجموعات التي تضررت في معاشها بسبب الأعاصير (ب) فقدوا منازلهم (ج) الذين لم تشملهم خطط نظام التوزيع العام، (د) إعطاء الأولوية للأسر التي تتولاها نساء. وسيتم الاختيار بأساليب المشاركة بمساعدة رؤساء القرى وزعماء البانشيات والنظراء المنفذين من المنظمات غير الحكومية وحكومة الولاية.

٤٦- وسيستخدم معايير الاختيار التي تتبعها مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة لتحدد الفئات من النساء والأطفال الذين سيمنحون المساعدة في إطار برنامج الغذاء للمجموعات الضعيفة. المعايير التي تستخدم في الاختبار معروفة لدى إدارة النهوض بالمرأة والطفولة وهي الجهة التي تقوم بإدارة مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة: وحسب هذه المعايير فالمعنيين بالاختيار هي الأسر التي يقل دخلها عن ٢٠٠ ١ روبية في الشهر، ولا تملك اراض زراعية أو أصول إنتاج ويعتمدون بقدر كبير على الأجر اليومي. إلا أن هناك بعض الظروف الاستثنائية تجعل من المحتم إضافة فئات أخرى كالنساء المسنات والأسر التي تعيلها نساء واليتامى الذين لا يشملهم أي نظام للمساعدة، وتظل هذه الفئات تحت رعاية مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة حتى موعد الحصاد التالي في أكتوبر/تشرين الأول – نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٠. كما ستبذل جهود خاصة لإعطاء الأولوية لفئات الأطفال تحت سن الثالثة والحوامل والنساء المرضعات من خلال التوزيع الأسبوعي للحصص.

٤٧- حسب تقديرات المسح الأولي الذي أجري قبل الأعاصير، فان ٤٨ في المائة من الأطفال المسجلين بالمدارس من البنات. وسيولي البرنامج الأولوية للمدارس التي ينخفض فيها حضور البنات من أجل رفع نسبة المواظبة إلى المستويات التي كانت سائدة قبل الإعصار.

٤٨- يسعى **البرنامج** لتنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل وبرامج التغذية المدرسية في نفس المناطق التي يعمل فيها برنامج التغذية التكميلية وذلك من أجل زيادة أثر عمليات **البرنامج** وتحسين موقف الأمن الغذائي لتلك الأسر.

## تقدير المخاطر

٤٩- إن نجاح عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش رهين بمدى استعداد المانحين لدعم أنشطة الإغاثة والتعمير واستجابة الحكومة لإعادة فتح مراكز الانقاوادي والمدارس الابتدائية في المناطق التي تأثرت بالأعاصير. بالإضافة إلى ذلك فان الكفاءة الإدارية للمكتب القطري للبرنامج والشركاء المنفذين على المستويين الإقليمي والمحلي يساعدان في إنجاح هذه الجهود.

٥٠- إن الافتراض الأول الذي يميز عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش يقوم على أن أسلوب الاستجابة الذي ينتهجه **البرنامج** وشركاؤه سيتم بالتنسيق مع عملية إعادة التعمير في الولاية. أما الافتراض الثاني فهو أن حكومة أوريسا ستستمر في دعم استراتيجية إعادة التأهيل التي اقترحتها الحكومة المركزية والمجتمع الدولي.

## الغاية والأهداف

٥١- تكمن الغاية من تقديم المساعدة الغذائية من خلال عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش إلى تلبية حاجة أكثر الجماعات هشاشة من حيث الغذاء وذلك بغرض تمكين الناس من استعادة أساليب معيشتهم.

٥٢- أما الأهداف فهي :

(أ) تحسين الحالة التغذوية للحوامل والمرضعات والأطفال اليافعين والأطفال في مراحل ما قبل المدرسة؛

(ب) تشجيع استئناف الأنشطة التعليمية في المدارس الابتدائية خاصة بالنسبة للبنات؛

(ج) تقديم المساعدة الغذائية للجماعات الهشة لإعادة تأهيل الأصول للأفراد، وتعزيز قدرتهم على الاعتماد على الذات خلال برامج الغذاء مقابل العمل.

# خطة التنفيذ

## المكونات الأساسية للبرنامج

٥٣- تقدم المساعدة من خلال ثلاث مكونات وهي :

تقديم المساعدة الغذائية للمجموعات الضعيفة

برامج تقديم الغذاء للمدارس الابتدائية – الغذاء مقابل التعليم

إعادة تأهيل البنيات الأساسية على مستوى المجتمعات المحلية (الغذاء مقابل العمل).

### *المكون الأول : تقديم المساعدة الغذائية للمجموعات الضعيفة*

٥٤- كما ذكرنا آنفا، فان الحالة التغذوية في أوريسا من أسوأ الحالات في الهند وذلك بسبب عجز قطاع كبير من السكان عن الحصول على وجبة متوازنة. وقد كان الحل الوحيد هو دعم الحصص اليومية لأفقر الأسر بالأغذية التي تحتوي على العناصر الغذائية الدقيقة علما بأن الغذاء الذي يمنح من خلال نظام التوزيع العام غير مقوى ومن ثم لا يفي بالاحتياجات المحددة للجماعات الضعيفة من العناصر الدقيقة. قامت حكومة أوريسا بتسريع تشغيل مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة في المواقع الأبعد ومن ثم فإنها ستحتاج المساعدة من أجل مواصلة أنشطتها في المراكز القائمة. سيقوم **البرنامج** بدعم هذه المبادرة بالتكامل مع جهود الحكومة في توفير وجبة تكميلية غذائية في المراكز.

٥٥- خدمات مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة هي البرنامج الحكومي الوحيد الذي يحظى بدعم **البرنامج**. يقدم هذا البرنامج المساعدة للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وذلك بتوفير تغذية تكميلية وتوفير الوسائل اللازمة للوصول إلى قطاعات السكان الهشة في المناطق البعيدة – إلا أن الأعاصير قد أعاقت حصول الناس على المساعدات التي تقدمها مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة وعلى الخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية الأخرى لأعداد كبيرة من الأسر الريفية.

٥٦- إن الحالة التغذوية بين النساء والأطفال في المناطق التي اجتاحتها الأعاصير تدعو لتوجيه الأنشطة لهذه المناطق، بينما تقوم إدارة تنمية المرأة والطفل بتقديم التغذية التكميلية لهذه الجماعات الهشة، تقوم المنظمات غير الحكومية بأنشطة تخفيف آثار الكوارث والوقاية من الأمراض والوعي التغذوي والتحصين. وسيتم تعزيز التعاون مع **منظمة اليونيسيف** والوكالات الأخرى بغرض توحيد الجهود لمكافحة سوء التغذية وتحسين نوعية الحياة.

٥٧- يسعى **البرنامج**، في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش للتركيز على المواقع التي أنشئت فيها مراكز جديدة عقب الأعاصير. ويخصص الغذاء للمناطق المعنية بالكميات التي تكفي حاجة المستفيدين.

### *المكون الثاني : تقديم المساعدة الغذائية للمدارس الابتدائية – الغذاء مقابل التعليم*

٥٨- ابتدرت إدارة النهوض بالمرأة والطفولة برنامجا لتقديم وجبة في منتصف اليوم على مستوى القطر في المدارس الابتدائية في عامي ١٩٩٥/١٩٩٦ – وتتكون الحصة أساسا من الأرز حيث أن الحكومة المركزية تواجه مشاكل جمة في تغطية تكلفة الأغذية الغنية بالبروتين.

٥٩- تواجه حكومة الولاية صعوبات في الاستمرار في البرنامج على النحو السابق بسبب ندرة الموارد وذلك عقب حدوث الأعاصير وعليه سيقوم **البرنامج** بالتضامن مع الولاية باستئناف برنامجه عن طريق تعزيز حصة الحكومة من الأرز بالأغذية الغنية بالبروتين. وسيقدم البرنامج حصة يومية من البقول والزيت للمدارس الابتدائية.

٦٠- سيولي **البرنامج** اهتماما بالمدارس التي خربتها الأعاصير جزئيا في القطاعات الأكثر تأثرا بالكارثة في ٦ محافظات حيث هناك إمكانية لرفع نسبة الحضور والمواظبة في المدارس بالنسبة للبنات.

٦١- يتوقع أن تؤدي المساعدة الغذائية المنتظمة للمدارس وبالتالي تحسين نسب الحضور والمواظبة في المدارس الابتدائية – وسيولي البرنامج اهتماما خاصا للبنات لوقف تزايد الممارسات الخاصة بتخديم الأطفال واستغلال البنات. وستكون الهيئات الرسمية في القرى مثل القرام سابها (اجتماعات القرى) أو اللجان غير الرسمية مسئولة عن تحديد هوية البنات وتسهيل انخراطهن في المدارس. تشكل النساء نسبة ٣٣ في المائة من أعضاء القرام سابها يقمن بدور نشط في تلك اللجان أما في اللجان غير الرسمية فان عدد النساء عادة أكبر (٥٠ في المائة) حيث أن الأعضاء العاملات في القرام سابها والبانشابات يشجعن الأخريات على الاشتراك الفاعل والانخراط في اللجان. تساعد المنظمات غير الحكومية والحكومة في ضمان وجود عدد من النساء يشكلن النصاب اللازم (أكثر من ٣٣ في المائة) لتمكين لجان القرى من عقد اجتماعاتها واتخاذ القرارات.

٦٢- كما سيشجع المدرسون لتوجيه اهتمامهم بالبنات في المدارس وتسجيل حضور التلميذات. في حالة غياب التلميذات بانتظام أو في حالة ازدياد حالات الانسحاب من المدارس، سيكون من ضمن مسئوليات المدرسين الاجتماع بالآباء وعقد اجتماعات الآباء والمدرسين. وكأجراء آخر أكثر أهمية، سيكون المدرسون على اتصال بلجان القرى وذلك لضمان وجود التلميذات بالمدرسة.

### *المكون الثالث : إعادة تأهيل البنية الأساسية للمجتمع – الغذاء مقابل العمل*

٦٣- ينطلق هذا النشاط من الهدف المتعلق ببناء الأصول المجتمعية أصول أفراد وخلق بيئة مساعدة لفتح فرص لكسب العيش والتي ستؤدي على المدى البعيد إلى الإنعاش الاقتصادي.

٦٤- من شأن المكون الخاص بالغذاء مقابل العمل في عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه دعم مشروع ضمان العمالة التابع لإدارة التنمية الريفية الذي تنفذه حكومة الولاية على مستوى المحافظات. ويضع مشروع ضمان العمالة التدابير اللازمة لتحصل الأسر في المناطق الأكثر تضررا من كارثة الأعاصير على ١٠٠ يوم من العمل في العام، علما بأن

٢٠ في المائة من هذه الأسر تحت رعاية النساء. وستبذل جهود خاصة لجعل هذه الأسر من الفئات المستفيدة من المشروع.

٦٥- لقد أنشئ مشروع ضمان العمالة في عام ١٩٩٣ وهو يهدف في الأساس إلى توفير العمل اليدوي المجزي أثناء فترة الموسم الزراعي الكاسد لكل القادرين من البالغين خاصة النساء في المناطق الريفية والذين هم في حاجة ماسة للعمل. وقد تزايدت الحاجة لهذا النوع من النشاط في أوريسا بسبب الخلل غير المتوقع الذي أحدثته الأعاصير في الأنشطة اليومية العادية مما أدى إلى تزايد البطالة. يتمثل الهدف الثانوي لمشروع ضمان العمالة في خلق بنية أساسية اقتصادية وتعزيز الأصول المجتمعية للعمالة المستمرة والتنمية.

٦٦- ينفذ مشروع ضمان العمالة من خلال وكالة التنمية الريفية بالمحافظات التي تستمد ميزانيتها من مخصصات الحكومة المركزية. تحول المبالغ إلى وكالة التنمية الريفية بالمحافظات ومجالس المحافظة (زيلابارشاد) ثم يتم اعتمادها لتصرف على المناطق المحتاجة. تقع مسئولية تنفيذ مشروع ضمان العدالة على ضباط تطوير الأحياء و ضباط المحافظة ومؤسسات بانشابات راج (المجالس المحلية). ويقوم البرنامج بتوصيل الدعم الغذائي باستخدام الآليات المتاحة.

٦٧- انسجاما مع استراتيجيتها لإعادة التأهيل، قررت ولاية أوريسا إعادة تنشيط هذا المشروع في أكثر المناطق تضررا وشمل ذلك المناطق التي تتلقى مساعدة البرنامج. أما الحكومة فتقوم بتغطية تكلفة المواد غير الغذائية (ما يعادل ٦ ملايين دولار تقريبا) التي تتعلق بالأعمال المختلفة التي يتم القيام بها. يغطي البرنامج حصص الغذاء للعمال (٦٠ في المائة من الذكور و ٤٠ في المائة من الإناث). ويتوقع تنفيذ الأنشطة المبينة أدناه مع الأهداف المبينة معها.

إعادة تعمير الجسور الصغيرة، والقنوات والسدود (١٠٠ جسر، ٢٠٠ قناة و١٠٠ سد)،

إعادة بناء الطرق (بصيانة ٣٠٠٠ كيلومتر من الطرق)،

البنية الأساسية الصغيرة للري (١٠٠ وحدة)،

المباني الخاصة بالمجتمعات المحلية (١٥٠ مبنى).

٦٨- ينتظر أن تستفيد خمسون ألف أسرة من مشروع ضمان العمالة في ٦ محافظات متضررة ويستغرق العمل ٦ ملايين يوما بحساب يوم الفرد. يبلغ متوسط الأجر اليومي في المناطق الريفية دولارا واحدا. وبطبيعة الحال، تكسب النساء أقل من رصفائهن من الرجال. ولذلك، فان حصص الغذاء، التي توزع بالتساوي للرجال والنساء، تجذب أعدادا كبيرة من النساء. سيسعى **البرنامج** لأن يكون ٤٠ في المائة من المستفيدين من برنامج الغذاء مقابل العمل من النساء. تعادل قيمة في السوق الحصة من برنامج الغذاء مقابل العمل حوالي ٥٠ في المائة من متوسط الأجر اليومي. وستكون برامج الغذاء مقابل العمل، في كثير من المناطق، المصدر الوحيد لدخل الأسر مما يوفر فرصا متكافئة للنساء والرجال لإطعام أسرهم. وستكون الفائدة المباشرة للغذاء من نصيب النساء والأطفال والذين يشكلون ٨٠ في المائة من المستفيدين من برنامج الغذاء مقابل العمل. سيعمل إعادة تعمير أنظمة الري الصغرى في المدى الطويل على تعزيز الحدائق المنزلية والأنشطة الزراعية والتي تنخرط فيها النساء بشكل أساسي. من شأن إعادة بناء مراكز الانقاوادي والمدارس الابتدائية أن يعود بالفائدة على النساء والأطفال الذين يعانون من نقص التغذية من خلال مركز النهوض بالمرأة والطفولة. فلن يكون على تلميذات المدارس الابتدائية العمل في الحقول بل سيبقين بالمدارس لجني ثمار التعليم.

٦٩- يشمل التحول الشامل في مرحلة الإنعاش المنظمات غير الحكومية العاملة في برامج الغذاء مقابل العمل خاصة في العمل مع الهياكل الحكومية المحلية وعلى مستوى القرى. سينخرط **البرنامج** في برامج الغذاء مقابل العمل جنبا إلى جنب مع المنظمات غير الحكومية مثل منظمة كير وآكشن ايد واكسفام ومجلس الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وذلك في الإطار العام لإعادة التأهيل الذي تم الاتفاق عليه مع الحكومة ستكون المهام المنوطة بالمنظمات غير الحكومية تعزيز الوعي المجتمعي وإعداد المجتمع لمجابهة الكوارث وإيجاد الآليات للاستجابة السريعة للتعامل مع ظروف الطوارئ وستشمل الإجراءات المطلوبة التدريب والتوعية وتوفير مخزون من السلع الأساسية والعقاقير وتقوية أنظمة الإنذار المبكر.

٧٠- سيوقع **البرنامج** مذكرة تفاهم منفصلة مع كل منظمة مشاركة تكون مسؤولة عن مناولة الأغذية والتخزين وتنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل وتوزيع الغذاء للمستفيدين. وستلتزم هذه المنظمات بالنموذج الذي يستخدمه **البرنامج** في كتابة التقارير وفي الإبلاغ بخصوص المخزون من الأغذية وموقف التوزيع.

٧١- لقد اتفق **البرنامج**، تحديدا، مع بعض المنظمات غير الحكومية حول التعاون في إطار برامج الغذاء مقابل العمل والمنظمات هي أكشن ايد في خطتها لإعادة التعمير في جاقاتسنبور، كما وقع **البرنامج** اتفاقا مع مجلس الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين في جهودهم لإعادة تأهيل المجتمع المحلي، واتفاقا آخر مع منظمة Live lihood and Eco-Restoration في جاقاتسبنور وكندرابارا تشمل الأنشطة التالية :

### *منظمة اكشن ايد*

تنظيف القنوات ونظافة الأنهار والبرك والآبار (٦٠٠ وحدة)،

إصلاح الطرق المؤدية إلى القرى (٦٠٠كيلو متر)،

تشييد المنازل (٠٠٠ ٥ منزل تقليدي من اللبن)،

تشييد السدود الملحية (٢٥ وحدة)

### *مجلس الأخصائيين الاجتماعيين والمهنيين*

تشييد وصيانة القنوات (٣٠ كيلو مترا)،

تشييد وصيانة السدود الملحية (٣٠ كيلو مترا)،

تربية الأسماك والقريدس، وصيانة البرك والزراعة (١٥٠٠ بركة، ٢٠٠ اكر من مساحات تربية الأسماك والحقول)،

المزارع (٠٠٠ ٣٠٠ رقعة)،

زراعة التبنول (٢٠٠ مزرعة).

٧٢- ستعود الأنشطة المشتركة **للبرنامج** والمنظمات غير الحكومية بالفائدة على آلاف الأسر. ومن شأن أنشطة تربية الأسماك والقريدس وإعادة بناء القنوات توفير العمالة بالدرجة الأولى للنساء وذلك من باب التزام البرنامج بتوجيه ٢٥

في المائة من الفوائد التي يوفرها برنامج الغذاء مقابل العمل للنساء على المدى القصير والطويل. وينتظر أن تؤدي هذه الأنشطة إلى فرص مستدامة وأمن غذائي.

٧٣- إن من المهم أن نشدد على أن المكون الغذائي وحده لا يمكن أن يؤدي إلى إعادة الناس إلى أساليب معيشتهم السابقة. فالمدخلات غير الغذائية فضلا عن الخبرة (ممثلة في المساعدة الفنية التي توفرها المنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات المحلية) هما اللذان يلعبان دورا أساسيا في إعادة بناء القاعدة الاقتصادية في القرى.

## الحصص

٧٤- فيما يتعلق بمكون التغذية التكميلية، سيتلقى المستفيدون حصة مطبوخة جافة جاهزة للأكل في مراكز الانقاوادي. وسيتلقى المستفيدون نفس الحصة كما هو الحال في برنامج الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة (٨٠ غراما من الخليط الهندي أو خليط القمح وفول الصويا في اليوم ولمدة ٢٥ يوما في الشهر). أما الحوامل المرضعات وعاملات الانقاوادي والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية فسيتلقون حصة مضاعفة تعادل ١٦٠ غراما في اليوم.

٧٥- تتولى الحكومة المركزية في الظروف العادية، تقديم حصص الأرز خلال مشروع الوجبة نصف النهارية للأطفال بالمدارس الابتدائية. وقد اختلت هذه الترتيبات بسبب الأعاصير وعليه فسيساعد **البرنامج** في استئناف هذا المشروع بتعزيز الوجبات بحصص من البقول والزيت. ومن ثم توفر حصة مكونة من ٢٥ غراما من البقول (العدس) و١٠ غرامات من الزيت لكل تلميذ في اليوم بالإضافة إلى ٥٠ غراما من الأرز الذي توفره الحكومة.

٧٦- أما بالنسبة لمكون الغذاء مقابل العمل، فسيتلقى المستفيدون حصصا شهرية للأسر حسب سير العمل. وستتكون الحصة اليومية لوجبة الغذاء مقابل العمل بالنسبة للأسرة من ٢ كيلو غرام من الأرز، و٢٠٠ غرام من البقول (العدس) و١٥٠ غراما من الزيت مقدمة فقط لـ ٣٠ ٠٠٠ أسرة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تنفذها المنظمات غير الحكومية.

## ترتيبات المشاركة

٧٧- ستكون أنشطة **البرنامج** جزءا من استراتيجية مشتركة لعملية إعادة التعمير تضطلع بها الحكومة والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية. وسيستمر **البرنامج** في تقلد رئاسة مجموعة التنسيق مع المنظمات غير الحكومية وممثلي الحكومة الرسميين.

٧٨- يتكون الشركاء الرئيسيون **للبرنامج** في أوريسا من إدارة النهوض بالمرأة والطفولة وإدارة التنمية الريفية وإدارة مؤسسات بانشيات راج. إلا أنه يخشى أن تضاعف هذه الأنشطة الجديدة من العبء الذي تتحمله الإدارات العاملة حاليا، لهذا السبب ينتظر أن يتم العمل بالتضامن مع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى لتحديد المستفيدين وتنفيذ التنمية الاقتصادية الاجتماعية في المناطق المتضررة. وسيفيد البرنامج من خبرة المنظمات المحلية التي تعمل على مستوى القرية والمجتمع المحلي. وستشمل الأنشطة مساعدة الناس على استعادة أساليب معيشتهم ودورهم.

٧٩- تتولى **منظمة اليونيسيف** في المناطق التي تنشط فيها مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة تقديم المدخلات الفنية مثل الخدمات الصحية والتدريب والتعليم كما توفر الغذاء. كما أن البرنامج يدعم فكرة إنشاء دار مشتركة للأمم المتحدة في بهوبانسوار عاصمة ولاية أوريسا، ويعمل **البرنامج** في تعاون وثيق مع وكالات **الأمم المتحدة** الأخرى والتي تنطلق من نفس المقر. ومن شأن هذا الأسلوب في العمل تسهيل تبادل المعلومات وتخفيض ازدواجية العمل.

## الإمداد

٨٠- فيما عدا الجزء من العمليات الذي تنفذه المنظمات غير الحكومية ستقوم الإدارة الحكومية المختصة على مستوى الولاية بتغطية تكاليف النقل والتخزين والمناولة من المرفأ أو نقطة التسليم إلى موقع التوزيع وتقدر التكلفة بحوالي ٢٠ دولارا للطن. وسيتم توزيع الطعام عن طريق حكومة ولاية أوريسا وعليه تتولى إدارة النهوض بالمرأة والطفولة أنشطة التغذية التكميلية والتغذية للمدارس الابتدائية، أما أنشطة الغذاء مقابل العمل فستكون تحت مسئولية إدارة التنمية الريفية ومؤسسات بانشاياتي راج.

٨١- تمتلك المنظمات غير الحكومية الإمكانات اللازمة لتنفيذ البرنامج إلا أن مواردها الخاصة بالإمداد محدودة. وستساعد بعض المنظمات غير الحكومية في تيسير توزيع الغذاء. ومن ثم يتولى **البرنامج** تغطية تكلفة التوزيع وستكون الحكومة المركزية مسؤولة عن تخزين الأغذية.

٨٢- لقد تم حساب تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة وإدراجها في الميزانية للسلع الغذائية والتي سيتم توزيعها عن طريق المنظمات غير الحكومية. وقد تم حساب تكلفة النقل البري التخزين والمناولة بسعر ٢٠ دولاراً للطن مع الوضع في الاعتبار رسوم الشحن والمناولة في المرفأ والنقل والتفريغ والتحميل وأجرة التخزين ورسوم النقل الإضافية من المستودعات إلى مراكز التوزيع.

٨٣- سيحتاج **البرنامج** لتعزيز كفاءته وإمكاناته على مستوى الميدان حيث أن تدفق العون الغذائي يمثل ثلاثة إلى أربعة أضعاف الدعم الإنمائي في الظروف العادية والذي كانت تتولى إدارته ولاية أوريسا. ومن ثم قام **البرنامج** بتعيين مدراء للمشروع ومراقبون للدعم الغذائي وموظفو إمداد لمتابعة تنفيذ الأنشطة التنموية وأنشطة عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش رقم ٦٢١١. وهناك حاجة لتعيين موظفين إضافيين لدعم قدرة الحكومة ولتنفيذ ورصد العملية. سيشتمل طاقم الموظفين على موظف دولي، واثنين من متطوعي الأمم المتحدة وثلاثة موظفين وطنيين ومستشار وموظفين للخدمات الفنية.

٨٤- كما ذكرنا آنفا، فقد دعم **البرنامج** فكرة المشاركة في الدار المشتركة للأمم المتحدة والتي ستضم وكالات الأمم المتحدة العاملة في أوريسا تحت سقف واحد على أساس اقتسام التكلفة. وتبلغ مساهمة **البرنامج** لمقابلة المساندة الإدارية ٢٠ ٠٠٠ دولار لمدة عام.

٨٥- ومن أجل تحقيق الحد الأقصى من الكفاءة من حيث التكلفة وسرعة توصيل الأغذية، فسيعمل **البرنامج** لشراء بعض السلع محليا مع توخي الحذر حتى لا يحدث البرنامج اضطرابا في السوق المحلية. وستقام وحدات إنتاج للخلائط الغذائية لدعم جهود **البرنامج** والحكومة المشتركة في إنتاج هذه السلعة محليا. وقد أثبتت هذه التجربة نجاحها في الولايات الأخرى، مما يوفر كثيرا من المال **للبرنامج**. ولأسباب تتعلق بالظروف التي يمكن أن تعيق الحصول على الموارد من السوق المحلية يتم استيراد بعض السلع من الخارج مع توفير النقل الخارجي بواقع ٦٣,٦ دولار للطن.

ويقدر أن ٥٠ في المائة من الخلائط الغذائية و ٢٠ في المائة من الأرز و ٥٠ في المائة من البقول (العدس) وكل كمية الزيت النباتي سيتم استيرادها من الخارج.

## الرصد والتقييم

٨٦- يعتبر تنفيذ نظام فعال لرصد الأنشطة وتقدير نتائج عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش مكونا هاما وسينطوي هذا النظام على توفير معلومات كمية وتشاركية عن توزيع الأغذية ونوع الأنشطة وعدد المستفيدين (المفصلين بحسب نوع الجنس). كما ستعطي المعلومات مؤشرات حول مدى تأثير عمليات الإنعاش. وسيتم تجميع معلومات أساسية من تنفيذ الأنشطة والإبلاغ بشأنها من قبل الحكومات المحلية والنظراء المنفذين. وبناء على التقديرات الريفية التشاركية التي أجراها موظفو الرصد التابعين **للبرنامج** في المجتمعات المعنية، سيكون البرنامج في وضع يمكنه من الإبلاغ حول الإنجازات. وقد قام **البرنامج** بإجراء تقدير تغذوي سريع في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ واتبعه بجولة أخرى في فبراير/شباط ٢٠٠٠ بالتضامن مع وكالات الأمم المتحدة ليقف على التغيرات التي حدثت في الأحوال التغذوية للقطاعات الهشة من السكان.

٨٧- من المتوقع أن تكون الزيارات داخل القطر والزيارات الميدانية المتكررة والتواصل المنتظم مع المستفيدين أمور ضرورية لضمان فعالية الرصد والوصول إلى مستويات مرضية من الأمن الغذائي والتغذية.

٨٨- حتى يتسنى تعزيز جمع المعلومات وتحليلها، سيتم تعيين ضابط معلومات بأوريسا ليضطلع بهذه المهمة. كما أن هناك حاجة لتدريب العاملين **بالبرنامج** ونظرائهم لتطوير كفاءة إدارة المشروع. كما ستنظم حلقات عمل ودورات لتطوير المهارات في مجال التقدير ورصد أنشطة المشروع والتوعية بقضايا الجنسين.

٨٩- وقد حددت المؤشرات التالية لهذا الغرض :

| مؤشرات الأداء | |
|---|---|
| **التغذية التكميلية** | **الغذاء مقابل العمل** |
| عدد النساء والأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والذين يتلقون حصصا من الأغذية المغذية لمدة اثنا عشر شهرا. | عدد الأسر المشاركة في أنشطة برامج الغذاء مقابل العمل (تشمل الأسر التي ترأسها النساء) والسمات التي تميزها كالجنس والعمر. |
| عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية المتوسطة والشديدة (الهدف : انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة) | عدد الأفراد الذين يتلقون حصص غذاء لأسرهم لاثني عشر شهر (مفصلة بحسب نوع الجنس) |
| عدد مجموعات النساء التي كونت بغرض مساندة إدارة هذه الأنشطة | عدد المنازل التي تم بناؤها |
| عدد مجالس الانقاوادي العاملة والموظفات العاملات بها | عدد الجسور الصغيرة التي تم بناؤها |
| **تقديم الغذاء للمدارس الابتدائية** | عدد الكيلومترات من الطرق التي تم إعادة تشيدها أو تحسينها. |
| عدد التلاميذ الذين يتلقون الأغذية لمدة اثني عشر شهرا (مفصلة بحسب نوع الجنس) | عدد المدارس والمجالس (الانقاوادي) التي تم إعادة تأهيلها أو بناؤها |
| عدد المدارس الابتدائية العاملة التي تحصل على مساندة من هذا المشروع | عدد مرافق الري التي أعيد بناؤها والمساحة المروية من الأرض بالهكتار نتيجة لهذا المشروع |
| نسبة مواظبة البنات أثناء مدة المشروع (الهدف: زيادة بنسبة ٩٠ في المائة) | عدد القنوات والبرك والآبار والسدود التي تم تنظيفها أو إعادة بناؤها |
| النسبة المئوية لحضور التلميذات | عدد الأشجار التي غرست |

٩٠- يتولى المكتب القطري بالتضامن مع الحكومة بمراجعة كفاية الأنشطة وأثرها على المستفيدين.

### المساعدة الفنية

٩١- هناك حاجة للمساعدة الفنية لأغراض محددة خاصة فيما يتعلق بأعمال التصميم وتطبيق تقنيات التقييم. وستقدم معظم هذه المساعدة في إطار اتفاقيات التعاون التي ستوقع مع المنظمات غير الحكومية (أكشن ايد، كير، ومجلس الأخصائيين الاجتماعيين المهنيين الخ..) ومشاركين آخرين (الاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، ومنظمة العمل الدولية واليونسيف، فضلا عن ذلك فقد قام المكتب القطري بتخصيص بنودا للصرف تغطي المراجعة الأولية وتقدير نتائج الأنشطة. سيستمر المكتب القطري، على الأخص، في ربط عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش مع أعمال تحليل الهشاشة ورسم خرائطها والتي يضطلع بها البرنامج في الولاية.

## استراتيجية الإنهاء

٩٢- تقوم استراتيجية الإنهاء لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه على افتراض أن المستفيدين سيجنون فوائد اجتماعية واقتصادية من الوضع التغذوي المحسن والأصول التي أوجدت والتي تترافق مع التحسين الذي طرأ على تحديد أهداف التغذية التكميلية وأنشطة برامج الغذاء مقابل العمل. هذا وسيجري المكتب القطري تقييما في منتصف المدة بعد ستة أشهر (في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠) بغرض تقدير نتائج أنشطة البرنامج المرتبطة بعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش وسيتضمن التقرير اقتراحات لزيادة كفاءة العملية وفعاليتها ويتوقع، أنه وفي أثناء فترة تنفيذ المشروع، سيكون بالإمكان زيادة نسبة تسجيل التلاميذ ومواظبتهم على الحضور بالمدارس الابتدائية. وسيصبح في مقدور الحكومة المركزية تولي أعباء المشروع بكامله بعد فترة عام عندما تتحسن الأوضاع المالية والمخزون من الأغذية، علما بأن الحكومة كانت قد تولت إدارة برنامج تقديم الوجبة النهارية.

٩٣- يتوقع أن تتسلم حكومة الولاية بنهاية مدة المشروع (يونيو/حزيران ٢٠٠٠) أعباء برنامج التغذية التكميلية من خلال مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة وأنشطة التغذية المدرسية. علما بأن **البرنامج** لن يواصل تقديم المساعدة المرتبطة ببرنامج الغذاء مقابل العمل إلى مشروع ضمان العمالة حيث أن مثل هذه المساعدة تقدم مرة واحدة فقط. ويتوقع أن تلجأ الحكومة المركزية للموارد التي وفرتها مسبقا لهذا المشروع.

### الموظفون

٩٤- ستسلم حكومة الولاية المدخلات الغذائية لمشروع الإغاثة الممتدة والإنعاش التي سيتم برمجتها من خلال إدارة النهوض بالمرأة والطفولة وإدارة التنمية الريفية والمجالس المحلية (مؤسسات بانشاياتي راج). ومن أجل إدارة الموارد الغذائية المتزايدة لأوريسا ثم ضم موظفين إضافيين تابعين **للبرنامج** إلى ميزانية تكلفة الدعم المباشر لضمان الرصد والإبلاغ السليمين المرتبطين بالعمليات.

### البنود غير الغذائية

٩٥- يتوقع أن يقوم الشركاء والنظراء المنفذون في كل محافظة وفي حكومة الولاية (إدارة النهوض بالمرأة والطفولة. وإدارة التنمية الريفية والمجالس المحلية) بتوفير المدخلات الأساسية (مثل النقد والبذور ومواد البناء والمساعدة الفنية، التي تقدر بحوالي ٤,٦ مليون دولار). ونظرا لضخامة المهام المتوقعة، سيتم توفير الأدوات لأنشطة برامج الغذاء مقابل العمل لإعادة بناء المنازل واستعادة سبل العيش ويقدر المبلغ الكلي المطلوب للمواد غير الغذائية بـ ١٠٠ ٠٠٠ دولار.

## الاحتياجات

### الاحتياجات من المعونة الغذائية

٩٦- جدول تفاصيل السلع المطلوبة لهذه العملية:

**احتياجات السلع**

| السلعة | الكمية (بالأطنان) |
|---|---|
| الأرز | ١٦ ٠٠٠ |
| البقول (العدس) | ٤ ٢٢٥ |
| الخلائط الغذائية (الخليط الهندي) | ١٤ ٤٠٠ |
| الزيت | ١ ٥٠٠ |
| **المجموع** | **٣٦ ١٢٥** |

### الحصص الغذائية ومبررات اختيارها

٩٧- قررت الحصص للمكونات المتعددة لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه على أساس الحصص المستخدمة في أنشطة برامج الغذاء مقابل العمل وبرامج التغذية التكميلية. كما أنها مبنية على العادات والذوق المحلي. وقد تم تحديد الحصص بواسطة خبير تابع **للبرنامج** إثر تقدير تغذوي، لاسيما الزيت الذي لم يكن جزءاً من البرنامج العادي في أوريسا.

### *الحصص الخاصة بمكون الإغاثة (برنامج المساعدة الغذائية للمجموعات الضعيفة وبرنامج الغذاء مقابل التعليم)*

٩٨- الجدول التالي يوضح الحصص للفئات المختلفة من المستفيدين في إطار مكون الإغاثة:

**الحصص للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة والحوامل والمرضعات وعاملات الانقاوادي**
**(برنامج الغذاء للمجموعات الضعيفة من مراكز الخدمات المتكاملة لتنمية الطفولة)، لمدة ٣٠٠ يوم**

| السلعة | حجم الحصة (بالغرام) | المحتويات الغذائية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | السعرات | البروتين (بالغرام) | الدهون (بالغرام) |
| خليط الذرة والصويا (الخليط الهندي) | ٨٠ | ٣٠٤ | ١٤,٤ | ٤,٨ |
| خليط الذرة والصويا (الخليط الهندي) | ١٦٠ | ٦٠٨ | ٢٨,٨ | ٩,٦ |

*حصص مضاعفة لعشرين في المائة من المستفيدين (تشمل عاملات الانقاوادي)

**حصص تلاميذ المدارس الابتدائية (الغذاء مقابل التعليم) (٥٠٠ ٠٠٠ مستفيد) لمدة ٢١٠ أيام**

| السلعة | حجم الحصة (بالغرام) | المحتويات الغذائية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | السعرات | البروتين (بالغرام) | الدهون (بالغرام) |
| الأرز (مقدم من الحكومة المركزية) | ٥٠ | ١٨٠ | ٣,٥ | ٢٠. |
| البقول (العدس) | ٢٥ | ٨٥ | ٥ | ٠,١٥ |
| الزيت | ١٠ | ٨٨,٥ | | ١٠ |
| المجموع | ٨٥ | ٣٥٣,٥ | ٨,٥ | ١٠,٣٥ |

## الحصص لمكون الإنعاش (الغذاء مقابل العمل)

٩٩- الجدول التالي يوضح تفاصيل مكون الإنعاش لعمليات الإغاثة والإنعاش :

**حصص الأسر لبرنامج الغذاء مقابل العمل (٨٠ ٠٠٠ أسرة أي ٤٠٠ ٠٠٠ مستفيد) لمدة ١٠٠ يوم**

| السلعة | حجم الحصة (بالغرام) | المحتويات الغذائية | | |
|---|---|---|---|---|
| | | السعرات | البروتين (بالغرام) | الدهون (بالغرام) |
| الأرز | ٢ ٠٠٠ | ٧ ٢٠٠ | ١٤٠ | ١٠ |
| البقول (العدس) | ٢٠٠ | ٦٨٠ | ٤٠ | ١,٢ |
| الزيت | ١٥٠ | ١ ٣٢٧,٥ | | ١٥٠ |
| المجموع | ٢ ٣٥٠ | ٩ ٢٠٧,٥ | ١٨٠ | ١٦١,٢ |

* لصالح ٣٠ ٠٠٠ أسرة مستفيدة تحت أنشطة الغذاء مقابل العمل التابعة للمنظمات غير الحكومية

### إجمالي الاحتياجات

١٠٠- يوضح الجدول التالي إجمالي الاحتياجات العامة من الغذاء:

**الاحتياجات الكلية بحسب نوع النشاط (بالأطنان)**

| النشاط | الأرز | البقول | الخلائط الغذائية | الزيت | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الغذاء للمجموعات الضعيفة | | | ١٤ ٤٠٠ | | ١٤ ٤٠٠ |
| برنامج الغذاء للمدارس | (٥ ٢٥٠) (حصة حكومية) | ٢ ٦٢٥ | | ١ ٠٥٠ | ٣ ٦٧٥ |
| برنامج الغذاء مقابل العمل | ١٦ ٠٠٠ | ١ ٦٠٠ | | ٤٥٠ | ١٨ ٠٥٠ |
| **إجمالي احتياجات البرنامج** | **١٦ ٠٠٠** | **٤ ٢٢٥** | **١٤ ٤٠٠** | **١ ٥٠٠** | **٣٦ ١٢٥** |

١٠١- ستحتاج عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه ما مقداره ٣٦ ١٢٥ طنا من السلع يبلغ مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج** ١٠ ٥٦٤ ٠٨٠ دولاراً.

## توصية المديرة التنفيذية

١٠٢- توصي المديرة التنفيذية **المجلس التنفيذي** بإجازة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش هذه في حدود الميزانية الموضحة في الملحقين الأول والثاني.

# الملحق الأول

**تفاصيل تكاليف المشروع**

| التكاليف التي يتحملها البرنامج | الكميات (بالطن) | متوسط سعر الطن (بالدولار) | القيمة (بالدولار) |
|---|---|---|---|
| **التكاليف التي يتحملها البرنامج** | | | |
| **(أ) تكاليف التشغيل المباشرة** | | | |
| السلع[1] | | | |
| – الأرز | ١٦ ٠٠٠ | ٢٣٣ | ٣ ٧٢٨ ٠٠٠ |
| – البقول (العدس) | ٤ ٢٢٥ | ٣٨٣ | ١ ٦١٦ ٠٨٠ |
| – الخلائط الغذائية | ١٤ ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤ ٣٢٠ ٠٠٠ |
| – زيت نباتي | ١ ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٩٠٠ ٠٠٠ |
| **مجموع السلع** | **٣٦ ١٢٥** | | **١٠ ٥٦٤ ٠٨٠** |
| النقل الخارجي | | ٦٣,٦ | ٨٩١ ٠٨٣ |
| الإشراف | | ٢,٥ | ٣٥ ٠٣٠ |
| النقل البري | | | |
| النقل الداخلي والتخزين والمناولة | ٧ ٠٥٠ | ٢٠ | ١٤١ ٠٠٠ |
| مجموع النقل البري والتخزين والمناولة | | | ١٤١ ٠٠٠ |
| **المجموع الفرعي للتكاليف التشغيلية المباشرة** | | ٥ | **١٧٣ ٥٠٠** |
| **إجمالي التكاليف التشغيلية المباشرة** | | | **١١ ٨٠٤ ٦٩٣** |
| **(ب) تكاليف الدعم المباشر ( أنظر الملحق الثاني للتفاصيل )** | | | |
| **إجمالي التكاليف المباشرة** | | | **٦١٦ ٧٣٢** |
| **(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة)** | | | |
| **المجموع الفرعي لتكاليف الدعم غير المباشر** | | | **٩٦٨ ٨٧١** |
| **مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج** | | | **١٣ ٣٩٠ ٢٩٦** |

(١) هذه تشكيلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية وإجازة المشروعات. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فإنها تتباين، كما هو الحال في جميع المشروعات التي يدعمها البرنامج، بمرور الوقت اعتماداً على مدى توافر السلع لدى البرنامج ومدى توافرها في السوق المحلية للبلد المستفيد.

**ملحوظة : تعطى الأفضلية للشراء من السوق المحلي. يستعان بالنقل الخارجي إذا كانت هناك ضرورة للموارد العينية بسبب عوامل تعيق الشراء من السوق المحلي.**

## الملحق الثاني

| متطلبات الدعم المباشر (بالدولارات) | |
|---|---|
| **تكاليف الموظفين** | |
| الموظفون الدوليون | ٧٣ ٠٠٠ |
| متطوعو الأمم المتحدة | ١٥ ٠٠٠ |
| الموظفون المهنيون المحليون | ٥٧ ٠٠٠ |
| الخبراء الدوليون وموظفو عقود الخدمة الخاصة | ٤٢ ٥٨٣ |
| الموظفون المحليون والمؤقتون | ٨١ ٠٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٢٦٨ ٨٥٣** |
| **خدمات الدعم الفني** | |
| خدمات فنية استشارية | ١٠ ٠٠٠ |
| رصد وتقييم المشروع | ٢٥ ٠٠٠ |
| **التدريب** | ٨ ٠٠٠ |
| تكاليف أعمال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها | ٢٦ ٣٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٦٩ ٣٠٠** |
| **السفر وبدل المعيشة** | |
| السفر (عام) | ٧ ٨٦١ |
| الأسفار الداخلية | ٦٠ ٠٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٦٧ ٨٦١** |
| **تكاليف المكاتب** | |
| أجور المباني | ٦ ١٠٤ |
| المرافق | ١٣ ٣٢٠ |
| الاتصالات | ٣٣ ٣٠٠ |
| مستلزمات المكاتب | ١٣ ٨٦٤ |
| صيانة المعدات وإصلاحها | ٤ ٢٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٧٠ ٧٨٨** |
| **تشغيل المركبات** | |
| الوقود والصيانة | ٢٧ ٨٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٢٧ ٨٠٠** |
| **المعدات** | |
| أجهزة الاتصالات | ١٥ ٤٠٠ |
| المركبات | ١٤ ٥٠٠ |
| أجهزة الحاسوب | ١٩ ٠٠٠ |
| أثاث ومعدات المكاتب | ٢٦ ٥٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٧٥ ٤٠٠** |
| **مواد أخرى** | |
| المناصرة واستقطاب الدعم | ١٧ ٠٠٠ |
| الإسهام في الأنشطة المشتركة مع الأمم المتحدة | ٢٠ ٠٠٠ |
| **المجموع الفرعي** | **٣٧ ٠٠٠** |
| **مجموع تكاليف الدعم المباشر** | **٦١٦ ٧٣٢** |

# ولاية أوريسا الهند

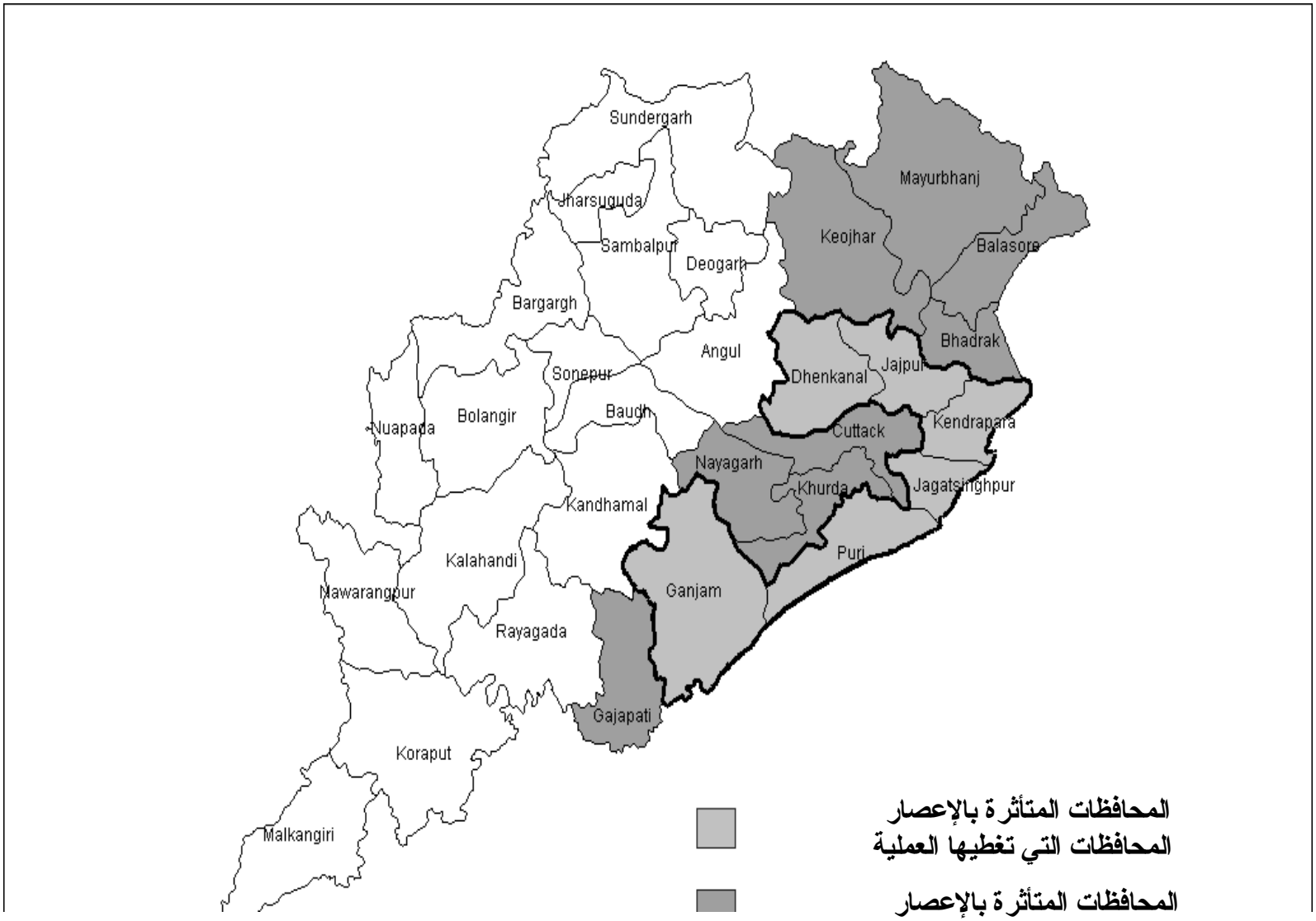


طريقة رسم هذه الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود